



دراسة اقتصادية لمحصول الزيتون في مصر

[٢٠]

عبد الله محمود عبد المقصود^١ - عبير عبدالله السيد فناوى^١ - حسام الدين محمد صديق^٢

١- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - شبرا الخيمة - القاهرة

٢- قسم العلوم الاقتصادية - المعهد العالي للتعاون الزراعي - شبرا الخيمة - القاهرة

من زيت بذرة القطن لانخفاض إنتاج القطن في الاونة الأخيرة لم يعد هناك مصدر رئيسي بدرجة كافية يمكن الاعتماد عليه للحد من وارداتنا من الزيوت بصفة عامة وزيت الزيتون بصفة خاصة.

وتعتبر صناعة زيت الزيتون وتخليل الزيتون من الصناعات الغذائية التحويلية والتي تهدف الى زيادة القيمة المضافة لثمار الزيتون التي لا تؤكل طازجة ولا بد من تصنيعها اولاً، وأكدت جميع الدراسات السابقة ان هذا القطاع بالإضافة الى قطاع الالبان ومنتجاتها وقطاع الخضار والفاكهة هي من اهم القطاعات الرئيسية التي لنا فيها ميزة نسبية كبيرة والتي تحتاج الى تطوير وتحديث نظراً لزيادة الطلب العالمي عليها وبذلك نعمل على تحقيق اهداف وزارة التجارة الخارجية والصناعة التي تسعى الى زيادة الصادرات .

المشكلة البحثية

على الرغم من الأهمية الاقتصادية والغذائية لمحصول الزيتون وزيت الزيتون الا انه لم ينال الاهتمام الكافي إذ لم تتعد المساحة المزروعة منه حوالي ٢٥ ألف فدان كمتوسط للفترة ١٩٩٤-٢٠٠٤ بالإضافة الى ان إنتاجه الفدان من الزيتون ظلت منخفضة وقدرت بنحو ٠,٧٥ طن/فدان كمتوسط لنفس

الكلمات الدالة: المساحة المنزرعة من الزيتون ، انتاجية الزيتون ، زيت الزيتون ، صادرات و واردات الزيتون

المقدمه

يتزايد إقبال المستهلك المصري على استهلاك زيتون التخليل الأصفر والأسود (زيتون الماندة) ويحرص المستهلك المصري على شراء الزيتون في مواسم عرضة حيث يقوم بعملية التخليل المنزلي وقد بلغ معدل الاستهلاك الفردي من الزيتون حوالي ٢,١ كجم/سنة في عام ١٩٩٥ تزايد إلى ٢,٧ كجم/سنة في عام ٢٠٠٠ ثم ارتفع ليصل إلى ٢,٩ كجم في عام ٢٠٠٤.

ويعرف زيت الزيتون في مصر باسم الزيت الطيب وعلى الرغم من فوائده الصحية الكبيرة فهو يحسب الإنسان من نصلب الشرايين وأمراض القلب والدورة الدموية لما يحتويه من زيوت أحادية غير متسبعة الا ان إقبال المستهلك المصري على شرائه واستعماله ضعيفا (فيما عدا مناطق انتاجه في سيوه ، مرسى مطروح، سيناء، الفيوم، خلافة) لعدم تعوده عليه ولارتفاع أسعاره والتي تتراوح ما بين ١٢-١٨ جنيه/كجم وللأصناف الجيدة وبين ٢٠-٣٠ جنيه/كجم للأصناف الممتازة. وفي ظل انخفاض الكمية المنتجة

وسوريا ومصر و الجزائر وتونس ولبنان، حيث ازداد الانتاج الاردنى من الزيتون من نحو ٧٣ الف طن عام ١٩٩٣ الى حوالى ١٨٤ الف طن عام ٢٠٠٣ كما ازداد الانتاج المصرى من الزيتون من نحو ١١١ الف طن عام ١٩٩٣ الى ٣٢٦,٤ الف طن عام ٢٠٠٢، وكذلك ازداد الانتاج فى كل من سوريا وتونس و الجزائر من نحو ٤٦٠، ٦٦٠، ١٧٨ الف طن عام ١٩٩٣ الى حوالى ٨٦٦، ١١٢٥، ٢٩٨ الف طن عام ٢٠٠٣ على التوالي.

نتائج التحليل الاحصائى لبعض المؤشرات الإنتاجية لمحصول الزيتون فى مصر

أولا : تطور المساحة المنزرعة من الزيتون فى مصر

توضح بيانات الجدول رقم (٢) أن مساحة الزيتون المنزرعة فى مصر قد تزايدت من ٤٤,٤٥٧ ألف فدان فى عام ١٩٩٠ لتصل إلى ١١٦,٨٢٤ ألف فدان فى عام ٢٠٠٤ بنسبة تزايد تمثل حوالى ١٦٢,٨% من سنة الأساس وتقدير العلاقة الاتجاهية (جدول رقم ٣) بالصورة الخطية) تبين أن هناك اتجاها عاما متزايدا ومعنويا احصائيا بلغ حوالى ٥,٨٥٥ ألف فدان سنويا وبمعدل تغير بلغ حوالى ٦,٧٧% من متوسط المساحة الكلية والذى قدر بنحو ٨٦٤٤٤,٦ فدان خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤)

كما تبين أيضا أن مساحة الزيتون المثمرة قد تزايدت ٢٢,٧١٦ ألف فدان فى عام ١٩٩٠ لتصل إلى ٨١,١٢٦ ألف فدان فى عام ٢٠٠٤ بنسبة تزايد تمثل حوالى ٢٦٥,٨% من سنة الأساس، وتقدير العلاقة الاتجاهية (جدول رقم ٣) بالصورة الخطية) تبين أن هناك اتجاها عاما متزايدا ومعنويا احصائيا بلغ حوالى ٤,٤٤ ألف فدان سنويا وبمعدل تغير بلغ حوالى ٧,٧١% من متوسط المساحة المثمرة والذى قدر بنحو ٥٧,٥٧٥ ألف فدان خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤) لذا كان لابد من الاهتمام بهذا المحصول لاستخراج زيت الزيتون وتعظيم إنتاجيته مما يعمل على سد الفجوة الكبيرة التى تصل الى ٩٠% من استهلاك الزيوت النباتية الغذائية التى تستورد من الخارج.

الفترة وذلك نظرا لعدم إدخال أصناف جديدة عالية الإنتاجية وذات خصائص مرغوبة محليا ودوليا". الأمر الذى أدى فى النهاية إلى تدنى إنتاج المحصول بصفة عامة ليبلغ نحو ١٥ ألف طن، هذا بالإضافة إلى تفاقم الفجوة الاستهلاكية الغذائية من الزيوت النباتية لتصل نحو ٨٩٥ ألف طن وهو ما تعكسه نسبة الاكتفاء الذاتى من هذه الزيوت والذى قدرت بنحو ١٣% كمتوسط لفترة الدراسة، الأمر الذى يتطلب معه ضرورة الاهتمام بالتوسع فى زراعة هذا المحصول كمحاولة للحد من الفجوة الغذائية الزيتية بصفة عامة وزيت الزيتون بصفة خاصة.

الأهداف البحثية

استهدفت الدراسة دراسة بعض الجوانب الاقتصادية الهامة لمحصول الزيتون من خلال دراسة الموقف الإنتاجى والاستهلاكى الراهن وكذلك الفجوة الغذائية الزيتية ودراسة التجارة الخارجية والأفاق المستقبلية لمحصول الزيتون خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٤ بغرض وضع سياسة للنهوض بهذا المحصول خلال الفترات المقبلة. وكذلك حيث أن هذا القطاع إذا ما استغل الاستغلال الأمثل يمكن أن يوفر مدخلات هامة لإنتاج الأعلاف والأسمدة والطاقة باستغلال المخلفات الناتجة عن استخراج الزيت من ثمار الزيتون .

أسلوب البحث

اعتمد البحث على استخدام أساليب التحليل الاحصائى الوصفى و الكمي لمتغيرات الدراسة، كما اعتمد على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التى تصدرها وزارة الزراعة إضافة إلى موقع منظمة الأغذية والزراعة العالمية.

الأوضاع الراهنة لإنتاج الزيتون فى مصر والعالم

تطور إنتاج الوطن العربى من الزيتون

يوضح الجدول رقم (١) تطور إنتاج الوطن العربى من الزيتون خلال الفترة ١٩٩٣ - ٢٠٠٤ بان إنتاج الزيتون فى الوطن العربى قد تطور تطورا ملموسا فى العديد من الاقطار العربية مثل الاردن

جدول رقم ١. تطور انتاج الزيتون في الوطن العربي خلال الفترة ١٩٩٣-٢٠٠٤

الدولة	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤
الأردن	٧٢,٨	٣١,٣	٨٥,١	٤٩,٣	٩٦,٥	٦٤,٩	١٢٨,٩	٨٢	١٧٧	٤٢,٥	١٨٤,٨	١١٢
تونس	٦٦٠	٨٣٩	١٣٤٠	٦٨٨	١٠٦٣	٣٥٠	٣٠٠	١٥٥٠	٤٥٠	٩٠٠	١١٢٥	٥٥٠
الجزائر	١٧٧,٩	٨٨	٢٦٦	٢٠٦	١٧٠,٤	١٣١	٣١٣,٣	٣١٩,٥	١٢٤,١	٣٦٣,٤	٢٩٨,٣	٢٠٠,٣
سوريا	٦٤٠,٥	٢٢٥	٥١٩	٣٢٥,٢	٥١٧,٩	٤٢٣,٤	٦٤٧,٦	٤٠٣	٧٨٥	٤٠٠,٥	٨٦٦	٤٩٧
العراق	٥	٣	٥	٣	٣	٣	٥	٤	٤	٤	٦	٦
فلسطين	٧٥	٧٠	٨٠	٧٩	٨٣,٧	٤٤,١	١٣٠,٥	٩٦,٧	٩١,٩	٣٥,٤	١٤٩,٦	١٤٨,٦
الكويت	٠	٠	٠,٤	٠	٠	٥,٦	٥,١	٠	٠	٠	٠	٠
لبنان	٦٢	٤٣,٨	١٠٣,١	٦٠,٥	٧٧,٩	٣٨,٧	٩٦,٥	٣٨,٦	٦٧,١	٦٦,٤	١٨٩,٥	٨٥,٨
ليبيا	٦٨	٧٠	١٦٨,٨	١٨٦,٦	١٦٨,٨	١٦٨,٨	١٨٥,٧	١٩٥	١٨٥,٩	٢٧٥	١٦٥	١٥٠
مصر	١١١,٧	١٣٠,٣	٢٠٨	٢٠٨,١	٢٢٠,٤	٢٣٢	٢٨٧,١	٢٨١,٨	٢٩٣,٩	٣٣٦,٤	٢٠٤,٧	٣١٥,٢
المغرب	٣٩٦	٥٥٠	٣٨٠	٥٥٤,٥	٦٢٢,٤	٤٣٦,٣	٨٣٥,٦	٥١٧,٦	٧٠٨,٥	٤٠٠	٣٨٠	٦٩٨,٧

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

جدول رقم ٢. تطور مساحات وانتاجية وانتاج الزيتون خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤)

السنة	المساحة الكلية بالفدان	المساحة المثمرة بالفدان	انتاجية الفدان بالطن	الإنتاج الكلي بالطن
١٩٩٠	٤٤٤٥٧	٢٢٧١٦	٢,٧٤	٦٢٢٤٢
١٩٩١	٤٨٣٨٦	٢٣٥٦٣	٢,٧٦	٦٥١,٣
١٩٩٢	٥٣٩٨٥	٢٨٥٨٧	٢,٣٢	٩٤٩٩١
١٩٩٣	٦٣٧٩٦	٤٥٢٦٨	٢,٤٧	١١١٦٨٧
١٩٩٤	٦٧٥٢٣	٤٧٨٨٧	٢,٧٢	١٣٠٢٨٧
١٩٩٥	٧٤٦٠٠	٥٣٨٠٠	٣,٨٦	٢٠٧٩٠٨
١٩٩٦	٨٣٠٠٠	٥٦٠٠٠	٣,٧٠	٢٠٨٠٠٠
١٩٩٧	٨٧٠٨٠	٦٠٠٠٠	٣,٦٧	٢٢٠٥١٠
١٩٩٨	٩٥١٠٠	٦٥٠٠٠	٣,٦٠	٢٣٤٠٠٠
١٩٩٩	١٠٣٩٣٣	٦٩٧٨٣	٤,٤٠	٢٨٧٠٨٠
٢٠٠٠	١٠٨٣٢٢	٧٣٢٠١	٣,٨٤	٢٨١٧٤٥
٢٠٠١	١١٣٠٨٠	٧٧٣٤٢	٣,٨٠	٢٩٣٩٠٣
٢٠٠٢	١١٧٨٨٦	٨٠٣٥٩	٤,١٩	٣٣٦٤٤٢
٢٠٠٣	١١٨٦٩٧	٧٨٥٥٥	٢,٦١	٢٠٤٧٢٢
٢٠٠٤	١١٦٨٢٤	٨١١٢٦	٣,٨٩	٣١٥١٩٣
المتوسط	٨٦٤٤٤,٦	٥٧٥٤٥,٨	٣,٣٧	٢٠٣٥٨٠,٩

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الادارة المركزية لشئون البساتين، بيانات غير منشورة

جدول رقم ٣. العلاقات الاتجاهية لمساحة و انتاجية و انتاج الزيتون فى مصر خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠٠٤)

رقم المعادلة	المتغير	F المعادلة
1	المساحة الكلية $Y_1 = 115971 + 5850.85X$ (23.6)	556
2	المساحة المثمرة $Y_2 = -88068 + 4438.9x$ (15.1)	226
3	الإنتاجية $Y_3 = -183.2 + (0.0337X)$ (2-8)	58.3
4	الإنتاج $Y_4 = 3.0007 + 18511.5X$ (7.6)	58.3

المصدر : حسب من بيانات جدول رقم (١)

جدول ٤. نتائج التقدير الاحصائى لأثر المساحة على الإنتاج الكلى

رقم المعادلة	المعادلة	R2	F
1	$Y_t = -74929.2 + 3.22X_t$ (9.2)	0.87	84.5
2	$Y_t = -39188.6 + 2.99X_{t-1}$ (8.04)	0.83	64.6
3	$Y_t = -70809.4 + 3.18X$ (9.2)	0.87	84.79
4	$Y_t = -113550 + 3.5X_{t-3}$ (10.62)	0.90	112.8
5	$Y = -172452 + 3.92X_{t-4}$ (10.1)	0.89	101.3

المصدر : حسب من بيانات جدول رقم (٢)

وبتقدير العلاقة الاتجاهية (جدول رقم ٣) بالصورة الخطية) تبين أن هناك اتجاها عاما متزايدا ومعنويا احصائيا بلغ حوالي ٠,٠٣٧ طن/فدان سنويا وبمعدل تغير بلغ حوالي ١% سن متوسط الإنتاجية والذى قدر بنحو ٣,٣٧ طن/فدان خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤).

تطور انتاجية الزيتون فى مصر

اتضح من الدراسة أن انتاجية الزيتون قد تزايدت من ٢,٧٤ طن/فدان فى عام ١٩٩٩ لتصل إلى ٣,٨٩ طن/فدان فى عام ٢٠٠٤ بنسبة تزايد تمثل حوالي ٤١,٩٧% من سنة الأساس.

تطور إنتاج محصول الزيتون في مصر

تشير بيانات الجدول رقم (٢) أن إنتاج الزيتون في مصر قد تزايد من ٦٢,٢ الف طن في عام ١٩٩٠ لتصل ٣١٥,٢ الف طن في عام ٢٠٠٤ بنسبة تزايد تمثل حوالي ٤٠٦,٣% من سنة الأساس، وبتقدير العلاقة الاتجاهية (جدول رقم ٣) بالصورة الخطية) تبين أن هناك اتجاها عاما متزايدا معنوي احصائيا بلغ حوالي ١٨,٥ الف طن سنويا وبمعدل تغير بلغ حوالي ٩,٠٩% من متوسط الإنتاج والذي قدر بنحو ٢٠٣,٥٨ الف طن خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤.

دراسة العلاقة بين الإنتاج الكلي من الزيتون وكلا من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدان

لما كان الإنتاج الكلي محصلة لكل من المساحة المزروعة وإنتاجية الفدان فقد تم صياغة بعض العلاقات الاحصائية لدراسة تأثير كلا منهما على الإنتاج الكلي ومدى إمكانية تطويره وتنميته من خلالها، وفيما يلي عرضا لنتائج التقدير الاحصائي.

أ- تأثير المساحة على الإنتاج الكلي

$$Y_{it} = a + BX_{it}$$

حيث (yi) تعبر عن الإنتاج الكلي المصري بالطن في حين تعبر x عن المساحة المقابلة للإنتاج في نفس العام وفي الاعوام السابق.

ومن ذلك يبدو أن افضل الصور الرياضية التي تعبر عن طبيعة العلاقة بين الإنتاج من جانب والمساحة المزروعة من جانب اخر هي العلاقة التي تربط بين الإنتاج الكلي من الزيتون والمساحة المزروعة منه بفترة تأخير قدرها ٣ سنوات وهو ما يعنى أن المساحة المزروعة في سنة معينة تغطى إنتاجها بعد ٣ سنوات.

ب- تأثير الإنتاجية الفدان على الإنتاج الكلي من محصول الزيتون

تبين من جدول رقم (٥) دراسة العلاقة بين الإنتاجية الفدان والإنتاج الكلي من محصول الزيتون أن هناك علاقة طردية معنوية احصائيا ما بين المتغيرين.

وتبين أن كل زيادة فى الإنتاجية الفدان بمقدار الف طن تؤدي إلى زيادة الإنتاج الكلي بمقدار ١١٥,٦ الف طن وبلغ معامل التحديد R2 نحو ٧٥% وهو ما يعنى أن ٧٥% من التغيرات فى الإنتاج الكلي من الزيتون ترجع للتغيرات فى الإنتاجية الفدان له وثبتت المعنوية الاحصائية للنموذج المقدر حيث بلغت قيمة F حوالى ٣٩.

ج- تأثير كلاً من المساحة والإنتاجية الفدان على الإنتاج الكلي من الزيتون في مصر

بدراسة تأثير كلا من المساحة والإنتاجية الفدان على محصول الزيتون على الإنتاج الكلي له خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤ تبين من الجدول رقم (٥) كلا من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدان فسر حوالى ٩٨% من التغيرات الحادثة فى الإنتاج الكلي من الزيتون وثبتت المعنوية الاحصائية للنموذج المقدر حيث بلغت قيمة f نحو ٣٩ ، ٨٤ على الترتيب ومن هنا يتضح مدى اهمية كلا من المساحة المزروعة و الإنتاجية الفدان فى التأثير على الإنتاج الكلي من الزيتون ومدى إمكانية تطوير كلا منهما بالطرق المختلفة لتحسين الإنتاج الكلي ومحاولة وزيادة الصادرات من ذلك المحصول الهام.

ثانيا: الاهمية النسبية للمحافظات المنتجة لمحصول الزيتون في مصر

تشير بيانات الجدول رقم (٦) أن الفيوم قد جاءت فى المرتبة الاولى من حيث المساحة الكلية المنزرعة تليها كل من مطروح،شمال سيناء، النوبارية، الاسماعيلية ثم القاهرة بنسب تمثل حوالى ١٩,٢%، ١٦,٥٥%، ١١,٨٥%، ١١,٠٩%، ١٠,١%، ٩,٠٦% من اجمالى المساحة الكلية للزيتون فى مصر على التوالي خلال عام ٢٠٠٤، فى حين جاءت محافظة مطروح فى المرتبة الاولى من حيث المساحة المثمرة تليها كل من الفيوم والنوبارية وشمال سيناء والجيزة ثم الاسماعيلية بنسبة تمثل حوالى ٢٠,٤٦%، ١٦,٤٤%، ١٥,٩٧%، ١٣,٣٤%، ٦,٦٢%، ٦,٢٦% من اجمالى المساحة المثمرة للزيتون فى مصر على التوالي خلال نفس العام.

جدول ٥. دراسة تأثير المساحة والانتاجية على الانتاجية الكلى من الزيتون فى مصر

رقم المعادلة	المعادلة	R2	F
1	$Y_t = -186.32 + 115.6X_{2t}$ (6.24)	0.75	39.1
2	$Y_t = -74929.2 + 3.22X_{1t}$ (9.2)	0.79	84.5

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٢)
حيث Y_t الإنتاج الكلى ، X_1 المساحة المزروعة ، X_2 الانتاجية الفدان

جدول رقم ٦. مساحة وانتاجية وانتاج الزيتون فى محافظات مصر عام ٢٠٠٤.
المساحة /فدان الإنتاجية طن/ فدان ، الإنتاج/طن

الإنتاج	الإنتاجية	المساحة المثمرة	المساحة الكلية	المحافظات
٥٥١١	٣,٤١	١٦١٦	٢٨٨٤	الاسكندرية
٢٣٢٥٤	٦,٣٥	٣٦٦٢	٥٢٢٦	البحيرة
٩١٤٦	٤,٨٧	١٨٧٨	٢٠٨٥	الشرقية
١٩٧٩٥	٣,٦٨	٥٣٧٢	١١٨٤١	الاسماعيلية
٦٨٤٩	٤٠١	١٧٠٩	٢٦٥٨	السويس
١١٦	٢,٧٥	٤٢	٢٢٧	القليوبية
٢٦٨٨	٠,٥٥	٤٨٨٨	١٠٥٩٤	القاهرة
٧٢٠٨٥	٣,٦٠	٢٠٠٣١	٣٧٤٨٠	جملة الوجه البحرى
٢٨٩٧٣	٥,٧٠	٨٠٨٣	٥٩٠٠	الجيزة
٢٧٤٧	٦,٠٨	٤٥٢	٨٠١	بنى سويف
٦٤٥٥٥	٤,٨٤	١٣٣٣٧	٢٢٤٥٥	الفيوم
٧١	٥,١٠	١٤	٢٦٧	المنيا
٩٦٣٥٦	٥,١٠	١٨٨٨٦	٢٩٤٢٣	جملة مصر الوسطى
٢٢١	٢,٣٣	٩٥	٩٥	اسيوط
٤٥٧	٣,٣٦	١٣٦	٢٢٧	قنا
-	-	-	٣	أسوان
٢٩٩٤	٣,٠٠	٩٩٨	١٨٤٦	جملة مصر العليا
١٧١٤٢٥	٤,٢٩	٣٩٩١٥	٦٨٧٤٩	اجمالي داخل الوادي
١٥٢٧	١,٨٤	٨٣٠	١٩٤٥	الوادي الجديد
٤٤٤٩٣	٢,٦٨	١٦٦٠٢	١٩٣٣٠	مطروح
٣٣٢٢٧	٣,٠٧	١,٨٢٣	١٣٨٤٤	شمال سيناء
٦٤٥٢١	٤,٩٨	١٢٩٥٦	١٢٩٥٦	النوبارية
١٤٣٧٦٨	٣,٤٩	٤١٢١١	٤٨٠٧٥	اجمالي خارج الوادي
٣١٥١٩٣	٣,٨٩	٢٦ ٨١١	١١٦٨٢٤	اجمالي الجمهورية

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الادارة المركزية لشئون البساتين مرجع سبق ذكره

ومطروح ثم القاهرة والاسماعيلية في المرتبة الثانية وحتى المرتبة الخامسة حيث بلغت نسبة التركيز على الترتيب حوالي ٨,٣٥، ٦,٧١، ٥,٩٩، ٥,١٨ وتأتي بعد تلك المحافظات الخمس من حيث نسبة التركيز محافظات الفيوم و الجيزة و النوبارية ثم الاسكندرية حيث بلغت نسبة التركيز بكل منهم نحو ٥,١٨، ٢,٧١، ١,٩١، ١,٦٨.

انتاج زيت الزيتون في العالم

يتركز انتاج زيت الزيتون في دول حوض البحر الابيض المتوسط وخاصة في اسبانيا- ايطاليا- اليونان- تركيا- سوريا- تونس- المغرب- البرتغال وهذه الثمانية دول تنتج ٩٦% من الانتاج العالمي لزيت الزيتون.

اما الانتاج العالمي عام ٢٠٠٠/٩٩ وصل الى ٢٣٤١٠٠٠ طن وكان توزيعها كما بالجدول التالي . وفي عام ٢٠٠١ وصل الانتاج العالمي الى ٢٥٣٩٠٠٠ طن ثم الى ٢٨٠٠٠٠٠ طن عام ٢٠٠٢ ثم الى ٢٤٧٩٠٠٠ طن عام ٢٠٠٣ ثم الى ٣٠٩١٠٠٠ طن عام ٢٠٠٤ ووصل الى ٢٧٩١٠٠٠ طن عام ٢٠٠٥.

وبدراسة الانتاج العالمي لزيت الزيتون في العشر سنوات الماضية اتضح ان الانتاج العالمي لزيت الزيتون في تزايد مستمر ولكن اتضح ان التأثير الاكبر لهذه الزيادة كان من نصيب اهم دولتين منتجين لزيت الزيتون في العالم وهما اسبانيا وايطاليا.

ثانيا : نتائج التحليل الاحصائي لبعض مؤشرات الفجوة الغذائية للزيتون وزيت الزيتون في مصر خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٤).

أوضحت نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام بالمعادلة رقم (٢) أن استهلاك الزيتون يتزايد بنحو ١٢ ألف طن سنويا كما أن حوالي ٧٦% من التغيرات في استهلاك الزيتون المصري ترجع الى العوامل التي يعكس أثرها الزمن .

$$Y = 66137.4 + 12007.4 X \quad (2)$$

(6.15)

$$F = 37.8 \quad , \quad R^2 = 0.76$$

أما من حيث الإنتاجية فقد جاءت البحيرة في المرتبة الاولى تليها كل من بنى سويف والجيزة والمنوفية بمتوسطات بلغت حوالي ٦,٣٥%، ٦,٠١، ٥,٧٠، ٥,٤٧ طن/فدان، في حين تلاها كل من النوبارية و الشرقية والفيوم والاسماعيلية والاسكندرية و السويس وشمال سيناء ثم مطروح بمتوسط بلغ حوالي ٤,٩٨، ٤,٨٧، ٤,٨٤، ٤,٠١، ٣,٦٨، ٣,٤١، ٣,٠٧، ٢,٦٨ طن/فدان. وجاءت القاهرة في المركز الاخير بمتوسط بلغ حوالي ٠,٥٥ طن/فدان.

أما من حيث الإنتاج الكلى فقد جاءت الفيوم في المرتبة الاولى ثم النوبارية، مطروح، شمال سيناء والجيزة ثم الاسماعيلية بنسب تمثل حوالي ٢٠,٤٨%، ٢٠,٤٧%، ١٤,١٢%، ١٠,٥٤%، ٩,١٩%، ٦,٢٨% على التوالي من اجمالى الإنتاج الكلى للزيتون في مصر خلال عام ٢٠٠٤.

تقدير نسبة التركيز لاهم المحافظات المنتجة للزيتون في مصر

على الرغم من ملائمة التربة والمناخ في معظم محافظات الجمهورية لزراعة محصول الزيتون الا انه يلاحظ تباينا واضحا في المساحة المنزرعة منه من محافظة لاخرى وقد يرجع ذلك إلى اختلاف جودة الارض ومدى ملائمتها لزراعة الزيتون وكذلك لاختلاف خبرات الزراع حول زراعته وسبل تصديره.

وبوضوح الجدول رقم (٧) المساحة الاجمالية المنزرعة بالزيتون بمحافظات الجمهورية وكذلك اجمالى المساحة المنزرعة بالمحاصيل المختلفة فيها وكذا نسبة تركيز زراعة محصول الزيتون لكل محافظة بالنسبة لاجمالى المساحة المنزرعة وتبين من الجدول أن محافظات الوجه البحرى تستحوذ على نحو ثلثى المساحة المزروعة بالزيتون بالجمهورية وهو ما يمكن تفسيره في ضوء اعتدال الظروف المناخية وملائمتها لزراعة هذا المحصول بينما تمثل المساحة بمحافظات شمال سيناء ومطروح والفيوم والجيزة حوالي ٢٠% من المساحة المزروعة منه.

وتحتل محافظة السويس المرتبة الاولى من حيث نسبة تركيز زراعة محصول الزيتون في مصر حيث بلغت نحو ١٠,٨%، وتأتي محافظة شمال سيناء

جدول ٧. حساب نسبة التركيز لزراعة الزيتون ما بين المحافظات فى مصر عام ٢٠٠٤

المحافظات	جملة المساحة المزروعة	مساحة الزيتون	نسبة التركيز	%
الاسكندرية	١٧١٤٧١	٢٨٨٤	٠,٠٢	١,٦٨
البحيرة	٨٤٩٠٣٠	٥٢٢٦	٠,٠١	٠,٦٢
الشرقية	٧٩١٧٣٤	٢٠٨٥	٠,٠٠	٠,٢٦
الاسماعيلية	٢٢٨٤٤٤	١١٨٤١	٠,٠٥	٥,١٨
السويس	٢٤٥٨٩	٢٦٥٨	٠,١١	١٠,٨١
القليوبية	١٨٦٨٢٦	٢٢٧	٠,٠٠	٠,١٢
القاهرة	١٧٦٧٢	١٠٥٩	٠,٠٦	٥,٩٩
جملة الوجه البحرى	٤٤٢٩٣٨٣	٣٧٤٨٠	٠,٠١	٠,٨٥
الجيزة	٢١٧٨٨٦	٥٩٠٠	٠,٠٢	٢,٧١
بنى سويس	٢٩٣٣٣٠	٨٠١	٠,٠٠	٠,٢٧
الفيوم	٤٣٣٥٧١	٢٢٤٥٥	٠,٠٥	٥,١٨
المنيا	٤٨٤٦٦٧	٢٦٧	٠,٠٠	٠,٠٦
جملة مصر الوسطى	١٤٢٩٤٥٤	٢٩٤٢٣	٠,٠٢	٢,٠٦
اسيوط	٣٥٢٧٢٨	٩٥	٠,٠٠	٠,٠٣
فنا	٣٤٤٥٥٤	٢٢٧	٠,٠٠	٠,٠٧
جملة مصر العليا	١٢٣٨٧٧٧	١٨٤٦	٠,٠٠	٠,١٥
اجمالي داخل الوادى	٧٠٩٧٦١٤	٦٨٧٤٩	٠,٠١	٠,٩٧
الوادى الجديد	١٤٥٩٧٦	١٩٤٥	٠,٠١	١,٣٣
مطروح	٢٨٨١٥١	١٩٣٣٠	٠,٠٧	٦,٧١
شمال سيناء	١٦٥٧٣٦	١٣٨٤٤	٠,٠٨	٨,٣٥
النوبارية	٦٧٧٢١٠	١٢٩٥٦	٠,٠٢	١,٩١
اجمالي خارج الوادى	١٢٨٧١٥٤	٤٨٠٧٥	٠,٠٤	٣,٧٣
اجمالي الجمهورية	٨٣٨٤٧٦٨	١١٦٨٢٤	٠,٠١	١,٣٩

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الادارة المركزية لشئون البساتين مرجع سبق ذكره

$$Y = 3179.3 - 1326.4 X + 419.5 X^2 - 30.2X^3 \quad (3)$$

$$(1.6) \quad (2.5) \quad (-2.9)$$

$$F = 7.3 \quad , \quad R^2 = 0.78$$

حيث $Y =$ متغير الاستهلاك السنوى من زيت الزيتون بالطن خلال الفترة (١٩٩٤ - ٢٠٠٤) .

$X =$ متغير يعكس الترتيب الزمنى للفترة (١٩٩٤ - ٢٠٠٤) .

وبطبيعة الحال فان معدل تزايد الاستهلاك السنوى يكاد يتعادل مع مثيله الخاص بتطور الإنتاج الامر الذى يعنى أن أكثر من ٩٥% من الإنتاج المحلى من الزيتون يوجه للاستهلاك المحلى بصفة اساسية .

وبالنسبة لزيت الزيتون فقد اوضحت نتائج تحليل الاتجاه الزمنى العام للاستهلاك منه خلال الفترة ١٩٩١ - ٢٠٠٣

أن الصورة التكميلية أفضل الصور مناسبة لطبيعة البيانات والتي اوضحت نتائج تقديرها بالمعادلة رقم (٣) .

جدول رقم ٨. الأهمية النسبية للدول المنتجة لزيت الزيتون في العالم في عام ٢٠٠٤

الدولة	النسبة المئوية لإنتاج زيت الزيتون
دول الاتحاد الأوروبي	٧٨%
تونس	٩%
تركيا	٣%
سوريا	٤%
المغرب	٢%
دول أخرى	٣%
الجزائر	١%

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

ثالثاً: نتائج التحليل الإحصائي لبعض مؤشرات التجارة الخارجية لمحصول الزيتون وزيت الزيتون في مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤

يتضح من الجدول رقم (١٢، ١١) تطور صادرات وواردات كلاً من الزيتون وزيت الزيتون خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤) يتضح من نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لمتغيرات التجارة الخارجية لمحصول الزيتون وزيت الزيتون خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤ بالجدول رقم (١٢).

تطور كمية وقيمة الصادرات والواردات المصرية من الزيتون

بالنسبة لمحصول الزيتون : جاءت الصورة التكميلية أفضل الصور مناسبة لطبيعة البيانات في حالة كل من كمية وقيمة صادرات الزيتون خلال فترة الدراسة . وأظهرت نتائج نموذج الاتجاه العام أن كل من كمية وقيمة صادرات الزيتون المصري تراوحت بين الزيادة والنقصان خلال المراحل الأولى والثانية من النموذج، كما اوضحت النتائج أن حوالي ٧٣ % ، ٨٢ % من التقلبات في كمية وقيمة صادرات الزيتون المصري على الترتيب

وتشير المعادلة إلى تراجع استهلاك زيت الزيتون بين الزيادة والنقصان خلال مراحل هذه الدالة ثم استمر في التناقص في السنوات الأخيرة من الدالة بنحو ١٨١,٢ طن سنوياً حتى نهاية الدالة وقد ثبتت معنوية النموذج ككل عند مستوى ٠,٠٥ ، كما أشارت النتائج إلى أن حوالي ٧٨ % من التغيرات في استهلاك زيت الزيتون ترجع إلى مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن . وأوضحت نتائج تحليل استهلاك زيت الزيتون خلال الفترة ١٩٩٤ - ٢٠٠٤ أن الاستهلاك من زيت الزيتون تذبذب بين الزيادة والنقصان حيث بلغ نحو ١,٩ ألف طن عام ١٩٩٧ ثم تناقص ليصل حوالي ١,٣ ألف طن عام ٢٠٠٣ بنسبة تناقص بلغت نحو ٣٤ % بمتوسط للفترة المذكورة بلغ نحو ٢,٩ ألف طن بزيادة عن بداية الفترة بنحو ٥٠,٢ % ومن ناحية أخرى يتضح من الجدول رقم (٨) قياسات الفجوة الغذائية لزيت الزيتون وجود فجوة غذائية خلال الفترة (١٩٩٤ - ٢٠٠٣) باستثناء عامي ١٩٩٦ ، ٢٠٠٣ ، فقد تحقق فائض من زيت الزيتون وقد تراوحت الفجوة الغذائية لزيت الزيتون ما بين حوالي ١٠٤ طن كحد أدنى في عام ٢٠٠٢ وحوالي ١٠٦٠ طن كحد أقصى في عام ٢٠٠٣ بمتوسط بلغ نحو ٤١٦,٥ طن للفترة ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ ، وعلى الرغم من أن هناك زيادة واضحة في الاستهلاك من زيت الزيتون إلا أن مصدر هذه الزيادة يرجع إلى الزيادة في حجم الواردات من الزيوت بصفة عامة وزيت الزيتون بصفة خاصة ورغم ذلك فإن نسبة استهلاك زيت الزيتون مازالت منخفضة بالمقارنة بالأنواع الأخرى من الزيوت النباتية وذلك خلال الفترة ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ وهو ما يؤكد وجود تركيز واضح للنمط الاستهلاكي المصري حول الزيوت النباتية الأخرى مقارنة بزيت الزيتون الأمر الذي يدعو إلى أهمية العمل نحو التوسع في المساحات المزروعة منه وخاصة بالأراضي الجديدة لزيادة المنتج منه بالإضافة لضرورة التوعية بأهمية استخدامه من الناحية الصحية للمستهلك المصري أفضل من كثير من أنواع الزيوت النباتية الأخرى.

جدول رقم ٩. الانتاج العالمى من زيت الزيتون خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٥ بالالف طن

الدولة	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
فرنسا	٢	٣	٣	٣	٤	٣	٤	٥	٣	٥
ايطاليا	٦٢٠	٣٧٠	٦٢٠	٤٠٤	٧٣٥	٥٠٩	٦٥٧	٦٣٤	٦٨٥	٧٦٠
اليونان	٤٠٠	٣٩٠	٣٧٥	٤٧٣	٤٢٠	٤٣٠	٣٥٨	٤١٤	٣٠٨	٤٢٠
اسبانيا	٣٣٨	٩٤٧	١٠٧٧	٧٩٢	٦٦٩	٩٧٤	١٤٦١	٨٦١	١٤١٢	٩٣٣
البرتغال	٤٤	٤٥	٤٢	٣٥	٥٠	٢٥	٣٤	٢٩	٣٣	٣٠
اجمالى الاتحاد الاوروبى	١٤٠٤	١٧٥٥	٢١١٧	١٧٠٧	١٨٧٨	١٩٤١	٢٤٦٤	١٩٤٣	٢٤٤١	٢١٤٨
الارجنتين	١١	١٢	٨	٧	١١	٤	١٠	١١	١٤	٧
قبرص	٣	٢	٢	٣	٤	٦	٧	٧	٣	-
كروايتيا	-	-	-	٥	٩	٦	٥	٧	٣	٥
ايران	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٤	٣
اسرائيل	٥	٦	٣	٥	٣	٧	٤	٩	٣	٩
الاردن	١٤	١٣	١٤	٢٢	٧	٢٧	١٤	٢٨	٢٠	٢٦
لبنان	٥	٧	٤	٧	٥	٦	٥	٦	٨	٦
المغرب	٣٥	١١٠	٧٠	٦٥	٤٠	٣٥	٦٠	٤٥	١٠٠	٥٠
فلسطين	١٢	١٢	٩	٦	٢	٢٠	١٨	٢٢	٥	١٠
سوريا	٧٦	١٢٥	٧٠	١١٥	٨١	١٦٥	٩٢	١٦٥	١١٠	١٧٧
تونس	٦٠	٢٧٠	٩٣	٢١٥	٢١٠	١٣٠	٣٥	٧٠	٢٨٠	١١٠
تركيا	٤٠	٢٠٠	٤٠	١٧٠	٧٠	١٧٥	٦٥	١٤٠	٧٩	١٤٥
استراليا	-	-	-	١	١	١	١	٢	٣	٥
مصر	٣	١	١	١	٣	١	٢	٥	٢	٣
امريكا	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
ليبيا	٤	١٠	٦	٨	٧	٤	٧	٧	٧	٦
المكسيك	٢	٣	٢	٣	١	٢	٢	٣	٣	٣
يوغسلافيا	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
دول اخرى	٦	٩	٩	٨	٧	٨	٨	٨	٧	٧
العالم	١٦٨٤	٢٥٤٥	٢٤٥١	٢٣٤٨	٢٣٤١	٢٥٣٩	٢٨٠٠	٢٤٧٩	٣٠٩١	٢٧١٩

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

كما اشارت البيانات بأنه لا توجد أى كميات واردات من محصول الزيتون خلال فترة الدراسة مقارنة بكميات الصادرات وهو ما يعكس امكانية مساهمة محصول الزيتون فى زيادة حصيلة الدولة من الصادرات الزراعية .

خلال فترة الدراسة ترجع الى العوامل التى يعكس أثرها الزمن ، وجددير بالذكر أن التقلبات الحادة فى الأسواق العالمية للزيتون المصرى ترجع الى عوامل كثيرة منها عدم استقرار الانتاج المحلى من الزيتون وعدم الوفاء بمتطلبات السوق فى الوقت المناسب أى عدم الكفاءة فى ادارة السوق العالمى للزيتون المصرى .

جدول رقم ١٠. انتاج واستهلاك والفجوة الغذائية لزيت الزيتون في مصر خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٣) بالطن

السنوات	الانتاج	الإستهلاك	الفجوة	نسبة الاكتفاء الذاتي
١٩٩٤	١٤٨٥	١٩٢٥	٤٤٠-	٧٧,١٤
١٩٩٥	٢٣٧١	٢٦٩٨	٣٢٧-	٨٧,٨٨
١٩٩٦	٢٣٧٣	١٦١٧	٧٥٦+	١٤٦,٧٥
١٩٩٧	٢٥١٣	٢٩٨٩	٤٧٦-	٨٤,٠٧
١٩٩٨	٢٦٤٤	٣٠١٩	٣٧٥-	٨٧,٩
١٩٩٩	٣٢٧٣	٣٨٦٠	٥٨٧-	٨٤,٧٩
٢٠٠٠	٣٢١٢	٣٨٥٤	٦٤٢-	٨٣,٣٤
٢٠٠١	٣٣٥٠	٣٧٣١	٣٨١-	٨٩,٧٩
٢٠٠٢	٣٨٣٥	٣٩٣٩	١٠٤-	٩٧,٣٦
٢٠٠٣	٢٣٣٤	١٢٧٤	١٠٦٠+	١٨٣,٢٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

جدول رقم ١١. تطور صادرات الزيتون وزيت الزيتون في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٣)

السنوات	صادرات الزيتون		صادرات زيت الزيتون	
	كمية (بالالف طن)	قيمة (الف دولار)	كمية (بالالف طن)	قيمة (الف دولار)
١٩٩٤	٣٨	٣٩	٢٢	١٨
١٩٩٥	٣٣	١٢	١٣	٢٨
١٩٩٦	٣٣	١٢	١٧	٣٣
١٩٩٧	٦٩	٧	٢٣	٢٣
١٩٩٨	١٠	٣	٣٢	٦٠
١٩٩٩	صفر	صفر	٩٣	٤٧
٢٠٠٠	صفر	صفر	١٤٧	٢١٩
٢٠٠١	٣٤	٢١	٢١٢	٣٢٢
٢٠٠٢	٤٦	١٧	١٣١٢	٢٣٢٦
٢٠٠٣	٢٢٥	١٣٠	-	-

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة التجارة الخارجية، اعداد متفرقة

جدول رقم ١٢. واردات مصر من الزيتون وزيت الزيتون خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٣)

السنوات	واردات الزيتون		واردات زيت الزيتون	
	كمية (مليون طن)	قيمة بالالف دولار	كمية(بالالف طن)	قيمة بالالف دولار
١٩٩٤	.	.	٤٤٤	٦١٣
١٩٩٥	.	.	٣٤٩	٧١٩
١٩٩٦	.	.	٢٧٤	١,٠٨٥
١٩٩٧	.	.	٤٨٥	١,١٠٠
١٩٩٨	.	.	٣٩٨	٩٦١
١٩٩٩	.	.	٦١٩	١,٤٢٤
٢٠٠٠	.	.	٧٣٥	١,٥٤٩
٢٠٠١	.	.	٥٢٨	١,٠٢٩
٢٠٠٢	٥	١	٣١٦	٦٠٣
٢٠٠٣	.	.	٢٥٢	٣٥٣

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة التجارة الخارجية، اعداد متفرقة

تطور كمية وقيمة الصادرات والواردات المصرية من زيت الزيتون

وفيما يتعلق بزيت الزيتون ، فقد أوضحت نتائج التحليل بالجدول رقم (١٢) أن كمية الصادرات المصرية من زيت الزيتون خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤ تتزايد بنحو ١٤ طن سنويا فقد تناقصت قيمة الصادرات من زيت الزيتون فى المرحلة الاولى من فترة الدراسة حيث بلغت قيمتها التقديرية أدناها فى عام ١٩٩٤ ثم تزايدت فى المرحلة التالية من الدالة بنحو ١٩ ألف دولار سنويا حتى نهاية فترة الدراسة ، وأن حوالى ٥٠ % ، ٩٦ % من التغيرات فى كمية وقيمة صادرات زيت الزيتون ترجع الى العوامل التى يعكس أثرها الزمن . وعلى النقيض فقد تناقص كل من كمية وقيمة واردات زيت الزيتون بنحو ٥٢٤ ، ٢٢١ ألف دولار سنويا لكل منها على الترتيب خلال نفس الفترة ، كما أظهرت النتائج أن حوالى ٤٠ % ، ٣٧ % من التقلبات فى كل من كمية وقيمة واردات زيت الزيتون خلال فترة الدراسة ترجع الى مجموعة العوامل التى يعكس أثرها الزمن .

ومما هو جدير بالذكر أن تناقص كل من كمية وقيمة واردات زيت الزيتون فى الوقت الذى تتزايد فيه كل من كمية وقيمة صادرات زيت الزيتون يعكس أن هناك امكانية أو فرصة يمكن استغلالها نحو العمل على الحفاظ على درجة ثبات واستقرار الأسواق العالمية المستوردة لزيت الزيتون المصرى ومحاولة تميمتها وزيادة الطاقة الاستيعابية لها من صادرات زيت الزيتون المصرى والعمل على تشجيع وجذب المزيد من الاسواق الاخرى.

تطور متوسط اسعار تصدير واستيراد الزيتون وزيت الزيتون فى مصر

وبدراسة متوسط اسعار التصدير واستيراد الزيتون وزيت الزيتون الواردة بالجدول رقم (١٣) أوضحت نتائج التقدير ما يلى :

أ- بالنسبة لمتوسط سعر تصدير الزيتون لم تتأكد المعنوية الاحصائية لأى صور رياضية لطبيعة البيانات وهو ما يعكس ان سعر تصدير الزيتون المصرى يدور حول متوسطه والذى بلغ نحو ٤٩٥ دولار/طن .

جدول رقم ١٣. تطور أسعار الاستيراد والتصدير للزيتون وزيت الزيتون في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤) بالدولار للطن

السنوات	سعر الاستيراد زيت الزيتون	سعر تصديره زيت الزيتون	سعر تصدير الزيتون
١٩٩٠	صفر	صفر	٣٦٣,٦٣
١٩٩١	٤٦٥,٢٦٦٣	٣٠٩٠,٩٠	٢٤٢,٥٦
١٩٩٢	٥٤٧,٥٤٨	٤٥٥٠,٠	٧١٧,٠٧
١٩٩٣	صفر	صفر	٨٩٦,١٠
١٩٩٤	١٣٨٠,٦٣١	٤٥٠,٠	١٠.٢٢٦,٣٢
١٩٩٥	٢٠٦٠,١٧	١٢٧٢,٧٣	٣٦٣,٦٣
١٩٩٦	٣٩٥٩,٨٥	٣٢٥٩,٢٢	٣٦٣,٦٣
١٩٩٧	٢٢٦٨,٠٤	٢٥٥٥,٥٦	١٠١,٤٥
١٩٩٨	٢٤١٤,٥٧	٢٦٠٨,٦٩	٣٠,٠
١٩٩٩	٢٣٠٠,٤٨	١٤٦٨,٧٥	-
٢٠٠٠	٢١٠٧,٤٨	١٥٩١,٣٩	-
٢٠٠١	١٩٤٨,٨٦	١٤٨٩,٧٩	٦١٧,٦٥
٢٠٠٢	١٩٠٨,٢٣	١٥١٨,٨٧	٣٦٩,٥٦
٢٠٠٣	١٤٠٠,٧٩	١٧٧٢,٨٦	٥٧٧,٧٨

حيث الفجوة = الصادرات - الواردات

المصدر : منظمة الأغذية و الزراعة ، كتاب الاحصاء السنوي ، اعداد متفرقة

رابعاً : تحليل الأداء العام لسياسات التجارة الخارجية الزراعية للزيتون وزيت الزيتون المصري خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٣

اعتمد البحث في تحليله للأداء العام للتجارة الزراعية الخارجية للزيتون وزيت الزيتون خلال فترة الدراسة على مؤسرين رئيسيين هما الاداء التصديري^(١) ، ومعامل عدم الاستقرار^(٢) لكل من الزيتون وزيت الزيتون ، وقد أظهرت نتائج التحليل لهذين المؤشرين مايلي : باستخدام بيانات جدول (١) بالملحق .

بالنسبة لمحصول الزيتون ، أوضحت نتائج تقدير مؤشر الأداء التصديري للزيتون أن قيمة الصادرات المصرية من الزيتون تمثل جزءاً من قيمة الصادرات الزراعية المصرية أكبر نسبياً مقارنة بنظيره العالمي خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤ ، وهو مايعكس اداء واضحاً للسياسة الزراعية المصرية خلال تلك الفترة ،

ب- وفيما يتعلق بمتوسط سعر التصدير لزيت الزيتون ، فقد تناقص بنحو ١٧٩ دولار / طن سنوياً خلال فترة الدراسة ، وأن حوالي ٤٠ % من التغيرات في سعر التصدير لزيت الزيتون يرجع الى العوامل التي يعكس اثرها الزمن .

وفيما يتعلق بمتوسط أسعار استيراد زيت الزيتون فقد جاءت الصورة التريبيعية افضل الصور مناسبة لطبيعته البيئات والتي أوضحت معالمها المفردة أن متوسط سعر استيراد زيت الزيتون تزايد في المرحلة الاولى من الدالة ثم تناقص مرة اخرى في المرحلة الثانية وحتى نهاية فترة الدراسة كما أوضحت النتائج أن حوالي ٦٧% من التقلبات في أسعار استيراد زيت الزيتون ترجع إلى مجموعة العوامل التي يعكس اثرها الزمن .

جدول رقم ١٤. نتائج التقدير الاحصائي للاتجاهات الزمنية لكمية وقيمة وأسعار تصدير واستيراد الزيتون وزيت الزيتون المصرى خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٤

المتغير	الصورة الرياضية	نموذج الاتجاه العام
كمية صادرات الزيتون (طن)	تكعيبية	$Y = -47.22 + 76.11X_1 - 14.25X_2 + 0.71X_3$ (2.18) (-2.55) (2.84) $F = 5.53$, $R^2 = 0.73$
قيمة صادرات الزيتون (الف دولار)	تكعيبية	$Y = -40.4 + 604X_1 - 11.44X_2 + 0.56X_3$ (3.3) (-3.8) (4.2) $F = 9.1$, $R^2 = 0.82$
كمية صادرات زيت الزيتون (طن)	خطية	$Y = -26.32 + 14.31X$ (2.84) $F = 8.05$, $R^2 = 0.50$
قيمة صادرات زيت الزيتون (الف دولار)	تربيعية	$Y = 271.7 - 102.05X + 9.7X_2$ (-9.65) (11.20) $F = 80.07$, $R^2 = 0.96$
كمية واردات زيت الزيتون (طن)	خطية	$Y = 5113 - 524.4X$ (-2.60) $F = 6.78$, $R^2 = 0.40$
قيمة واردات زيت الزيتون (الف دولار)	خطية	$Y = 2906.3 - 221.14X$ (-2.43) $F = 5.9$, $R^2 = 0.37$
متوسط سعر تصدير الزيتون (دولار / طن)	خطية	لم تثبت المعنوية الاحصائية لأى صورة رياضية
متوسط سعر تصدير زيت الزيتون (دولار/طن)	خطية	$Y = 3861 - 178.8X$ (-2.5) $F = 6.7$, $R^2 = 0.41$
متوسط سعر الاستيراد لزيت الزيتون (دولار/طن)	تربيعية	$Y = -1348 + 892X - 50X_2$ (4.15) (-3.85) $F = 9.09$, $R^2 = 0.67$

حيث X = متغير يعكس الترتيب الزمنى لسنوات فترة الدراسة ١٩٩٠ - ٢٠٠٤

المصدر : حسب من جدول (١٣،١٢،١١).

الاستقرار لزيت الزيتون أن السياسة الزراعية اتسمت بعدم تحقيق مستوى الاداء المرجو منها بالإضافة الى معاناتها من عدم الثبات والاستقرار خلال فترة الدراسة وبعبارة اخرى هناك قصور حاد فى كل من السياسات الزراعية وسياسات التجارة الخارجية الزراعية المصرية تجاه محصول الزيتون وزيت الزيتون ، الأمر الذى يتطلب معه ضرورة إعادة هيكلة السياسات الزراعية بصفة عامة والتجارة الخارجية منها بصفة خاصة بما يضمن وضعاً يعكس اهتماماً أكبر نسبياً بهذا المحصول.

فى حين اخفى هذا الاداء التصديرى لهذه السياسات خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٢ ، ثم بدأت السياسات الزراعية المصرية استعادة مكانتها مرة أخرى فى عام ٢٠٠٣ ، وهذا التدبذب فى مستوى الاداء التصديرى المصرى للزيتون يعكس أن السياسة الزراعية لا تنسم بالثبات والاستقرار تجاه هذا المحصول والذى يمكن اعتباره من المحاصيل الواعدة فى المستقبل القريب . وقد جاءت نتائج تقدير معامل عدم الاستقرار مؤكدة لذلك اذ لم تتحقق أى نتيجة خلال فترة الدراسة ١٩٩٠ - ٢٠٠٣ .
وفيما يتعلق بزيت الزيتون فقد أوضحت نتائج كل من مؤشر الاداء التصديرى ومؤشر معامل عدم

الملخص والتوصيات

فقد جاءت البحيرة في المرتبة الأولى تليها كل من بنى سويف و الجيزة و المنوفية.

وبدراسة بعض مؤشرات الفجوة الغذائية للزيتون وزيت الزيتون في مصر تبين من التحليل وجود زيادة معنوية إحصائيا في تطور استهلاك الزيتون ويكاد يتعادل معدل تزايد الاستهلاك السنوي مع مثيلة الخاص بتطور الإنتاج الأمر الذي يعنى أن أكثر من ٩٥% من الإنتاج المحلى من الزيتون يوجه للاستهلاك بصفة أساسية.

وفيما يتعلق بدراسة بعض مؤشرات التجارة الخارجية لمحصول الزيتون وزيت الزيتون في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤) أنضح من التحليل وجود تذبذب في كل من كمية وقيمة صادرات الزيتون المصري ما بين الزيادة والنقصان خلال المراحل الأولى والثانية من الدراسة و اتضح ذلك من ملاءمة الصورة التكميلية للتعبير عن تطور كلا منها. وبدراسة متوسط سعر التصدير لزيت الزيتون فقد تبين وجود تناقص معنوي إحصائيا خلال فترة الدراسة.

أما بالنسبة لسعر الاستيراد فقد تبين وجود تذبذب ما بين الزيادة والنقصان على مدار الفترة الزمنية للدراسة.

وبدراسة تحليل الأداء العام لسياسات التجارة الخارجية الزراعية للزيتون المصري فقد تبين أن قيمة الصادرات المصرية من الزيتون تمثل جزءا من قيمة الصادرات الزراعية المصرية اكبر نسبيا مقارنة بنظيره العالمي خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٤ في حين اختفى هذا الأداء التصديري لهذه السياسات خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٢ ثم عاودت السياسة الزراعية استعادة مكانها مره أخرى في عامي ٢٠٠٣، ٢٠٠٤ وهو يعكس الاستقرار تجاه هذا المحصول باعتباره من المحاصيل الواعدة في المستقبل القريب.

وفيما يتعلق بزيت الزيتون فقد تبين أن السياسة الزراعية اتسمت بعدم تحقيق مستوى الأداء المرجو منها خلال فترة الدراسة.

وأخيرا أمكن للبحث الخروج ببعض التوصيات المتعلقة بوضع استراتيجيه متكاملة لمحصول الزيتون المصري ومن أهمها.

على الرغم من الفوائد الصحية الكبيرة لمحصول الزيتون حيث يحمى الإنسان من تصلب الشرايين وأمراض القلب والدورة الدموية إلا أن إقبال المستهلك المصري على شرائه واستعماله ضعيفا فيما عدا مناطق إنتاجه، وذلك نظرا لعدم تعود المستهلك المصري عليه ولارتفاع أسعاره والتي تتراوح ما بين ١٢-١٨ جنيه/كجم للأصناف الجيدة وبين ٢٠-٣٠ جنيه/كجم للأصناف الممتازة، وفي ظل انخفاض الكمية المنتجة من زيت بذرة القطن لانخفاض إنتاج القطن في الأونة الأخيرة لم يعد هناك مصدر رئيسي بدرجة كافية يمكن الاعتماد عليه للحد من وارداتنا من الزيوت بصفة عامة وزيت الزيتون بصفة خاصة.

ولذلك فقد انحصرت مشكلة البحث في التعرف على طبيعة سوق محصول الزيتون في مصر وكذلك الوضع الراهن للفجوة الغذائية منه ومن هذا المنطلق استهدف البحث تحليل الهيكل الحالي لإنتاج واستهلاك محصول الزيتون وزيت الزيتون وكذلك لهيكل التجارة الخارجية له مع إلقاء الضوء على الميزة النسبية لهذا المحصول والوضع التنافسي في السوق العالمي للزيتون المصري.

وتحقيقا لأهداف البحث تم الاعتماد على الطريقة الاستقرائية في التحليل الاقتصادي وكذلك الاستعانة بالطرق القياسية كما تم الاعتماد على المراجع العلمية و الحصول على البيانات اللازمة للتحليل من مصادرها المختلفة خلال الفترة (١٩٩١-٢٠٠٤).

ولقد أوضحت نتائج التحليل وجود زيادة معنوية في تطور كل من المساحة الكلية والمساحة المثمرة والإنتاجية والإنتاج لمحصول الزيتون خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق بأهم المحافظات المنتجة لمحصول الزيتون فقد تبين أن محافظة الفيوم جاءت في المرتبة الأولى من حيث المساحة المنزرعة تليها كل من مطروح وشمال سيناء والنوبارية و الإسماعيلية ثم القاهرة على الترتيب خلال عام ٢٠٠٤ فى حين جاءت محافظة مطروح في المرتبة الأولى من حيث المساحة المثمرة تليها كل من الفيوم والنوبارية وشمال سيناء والجيزة ثم الإسماعيلية أما من حيث الإنتاجية

- ١- انعمل نحو التوسع فى المساحات المزروعة منه خاصة بالاراضى الجديدة لزيادة المنتج منه.
- ٢- ضرورة التوعية بأهمية استخدامه من الناحية الصحية للمستهلك المصري أفضل من كثير من أنواع الزيوت النباتية الأخرى.
- ٣- ضرورة الحفاظ على درجة ثبات واستقرار الأسواق العالمية المستوردة لزيت الزيتون المصري ومحاولة تنميتها وزيادة الطاقة الإنتاجية لها من صادرات زيت الزيتون المصري . العمل على جذب وتشجيع المزيد منها من الأسواق الأخرى.
- ٤- ضرورة إعادة هيكلة السياسات الزراعية بصفة عامة والتجارة الخارجية منها بصفة خاصة بما يضمن وضعها يعكس اهتماما اكبر نسبيا بهذا المحصول.

المراجع

- احمد احمد جويلى (دكتور) (١٩٧١) . مبادئ التسويق الزراعي ، الطبعة الاولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- إكرام سعد الدين أبو شنب (دكتور)، رجب حسين احمد (دكتور) (٢٠٠٣). دراسة قطرية حول تطوير

ملاحق

ملحق رقم ١. الصادرات الزراعية المصرية والزراعية الكلية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣

السنوات	قيمة الصادرات المصرية من الزيتون بألف دولار	قيمة الصادرات الزراعية المصرية بالآلاف دولار	قيمة الصادرات العالمية من الزيتون بالآلاف دولار
٢٠٠٠	٤٣٥	٥١٨,٣	٦٠,٩٦
٢٠٠١	١,٢٧٦	٦٢٠,٥	٩٤,٢٤
٢٠٠٢	١,٤٢١	٧٧٤,٢	١٠٧,٨
٢٠٠٣	٢,٠٧٨	٩٣٨,٢	٢٦١

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية، إعداد متفرقة.



AN ECONOMIC STUDY OF OLIVE CROP IN EGYPT

[20]

Abū Almksod¹, A.M.; Abeer A. Kinawy¹; H.E.M. Seddik²

- 1- Agricultural Economics Dept., Faculty of Agriculture, Ain Shams University, Shobra Elkhema, Cairo
- 2- Agricultural Economics Department, Higher Institute of Agricultural Cooperation, Shobra El-Khema, Cairo

ABSTRACT

Despite of the great healthy advantages of olive crop whereas it protects human from arteriosclerosis, heart diseases and blood cycle diseases, the interest of the Egyptian consumer to buy and use it is weak, except in its production regions. This is, because the Egyptian consumer is not used to it and because of its high prices which vary from L.E 12 to 18 per kilogram for the good varieties and from L.E 20 to 30 per kilogram for excellent varieties, and in the shadow of the decrease in the produced amounts from cotton seed oil due to the recent decrease in cotton production and there is no main source in enough degree to depend on, to restrict our imports from oil in general and from olive oil in particular. The problem of research is restricted in recognizing the nature of olive crop market in Egypt and also the status quo of food gap from it, and out of this standpoint, the research aimed at analyzing the current structure of production and consumption of olive crop and olive oil and also the structure of its foreign trade along with shading a light on the relative advantages of this crop, and the competitive situation of the Egyptian olive in the international market. And for achieving research aims, the inductive method was depended on, in the economic analysis and also econometric methods were used, also the scientific references and obtaining the necessary data of analysis from different resources during the period (1991–2004) were depended on. The analysis results showed that there is a significant in-

crease in evolution of total area, production area, productivity, and production of olive during study period. In regard to the most important governorates in olive production, it is shown that Fayoum governorate occupied the first grade in regarding cultivated area followed by Matrouh, North Sinai, Nobaria, Ismaelia and Cairo respectively during 2004, while Matrouh governorate occupied the first grade in regarding production area and followed by Fayoum, Nobaria, North Sinai, Giza and Ismaelia respectively, but from the productivity respect, El Behira occupied the first grade and followed by Bennisweef, Giza and Monofia respectively. And by studying some indicators of food gap of olive and olive oil in Egypt, it is shown from analysis that there is a significant increase in evolution of oil consumption and the increasing rate of the annual consumption is slightly equals its counterpart related to production evolution, i.e. more than 95% of national production is directed basically to consumption. In regard to studying some foreign trade indicators of olive crop and olive oil in Egypt during the period (1990 – 2004), it is shown from analysis that there is an oscillation in the amount and value of olive oil exports up and down during the first and second stages of the study and this appears from the suitability of the cubic figure to express the evolution of both. By studying average export price of olive oil, it is shown that there was a statistical significant decrease during the study period. As for the import price, there was an oscillation along the study period. Studying the general performance of agricultural foreign trade policies for

(Received April 18, 2007)

(Accepted May 21, 2007)

Egyptian olive, it is shown that the value of Egyptian exports of olive which represents part of the Egyptian agricultural exports is relatively greater in comparison with its international counterpart during the period (1990 – 1994), while this exporting performance of these policies disappeared during (1995 – 2002), and then the agricultural policies reoccupied its rank in 2003 and 2004, and this reflects the stability towards this crop as one of the promising crops in the near future. Regarding the olive oil, the agricultural policies is distinguished by not achieving the required performance level during the study period. Finally, the study resulted in some recommendations related to putting an integrated strategy for Egyptian olive crop such as:

- 1- Expansion in cultivated areas of this crop especially in new lands to increase its production.
- 2- Importance of awareness with the importance of olive's use from the healthy aspect to the Egyptian consumer better than many of other vegetable oils.
- 3- Importance of keeping the stability level of the international markets that imported the Egyptian olive oil and trying to develop these levels and increasing their occupational capacity for Egyptian olive oil exports. Encouraging and promotion of these exports in other markets.
- 4- Importance of restructuring the agricultural policies in general and the foreign trade in particular to ensure a status that reflects a relatively greater interest in this crop.